المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم الزوائد

الرقم ٤٤٨٠ ف ١٠/٩٠٤

العنوان (مقطعات من النبي صلعم)

المؤلف

ناشر النسخ

اسم الناسخ

عدد الأوراق ٥ ورقة

ملاحظات

Copyright © King Saud University

عنوانه (قصائد في مدح النبي صلعم) . كتبت في القرن
ق الثاني عشر الهجري تقديرا .
١٥ ق مختلفة المسطرة ٢١×١٥ سم
٤٤٨ . نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن وتعليق ،
ناقصة الأول والآخر ، بها بلل وتلويث .
١ ـ الشعر : العصر التركي والمملوكي ، أدب
اللغة العربية أ ـ تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

سنه بیک یوز الی یعنی سنه سنه

یرخاد نه غیری یار است ایدکلری مشرعه خار است غیر یار طمع دار است نه کیچ
دلده باری غیر یار کاست نه کیچ اندن ناوز کد بخشتر رخنی اره مه ذکر حقدن غیر کار است نه کیچ
دوجهانی اهلنه وردم همه است یترم دلداری دار کاست نه کیچ قاف دلده بولنمز سیمرغ بنی
کرکس مردار خواری است باز سلطانی ایلدی دوسنده یه خاکدان ایچره غبار کاست نه کیچ
بارخاج عملکسار مه هوی بس است غیر یار کاست نه کیچ

خانه
خانه ودل ایلدیکی عاقبت کوکلومی ویرانه قلدیکی عاقبت

اولجنون زنجیر بنی شیدا ایدوب سنبلی دیوانه قلدیکی عاقبت
مشقوی پروانه جسم ایلدیکی عقلدانه سیکانه قلدیکی عاقبت
دانه ناچیز ایدوب بنی بیرحمان دانه بوزدانه قلدیکی عاقبت
دانه ایکن باغ بوستان ایلدیکی خاکی پرکاشانه قلدیکی عاقبت
جمله دان قطع ایلدیکی حق کوکلومی ایلدی حاصل جانانه قلدیکی عاقبت
خرده دن ایجوردیکی طبعمه روحمی بیمانه قلدیکی عاقبت
ساقی کوثر ایدوب جانمی سبیدم کوکلومی میخانه قلدیکی عاقبت
ای فقیر الله یولنده کی عاشقه فرزانه قلدیکی عاقبت

واقفه الحقير علي عفي عنه

أ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

يا شهر مولد من قد شرف الرسلا ... شرف قدرا ومنه لشهرك اكتسلا

بشرتنا ببنيّ نور طلعته ... في الكائنات فنار الفرق والسبلا

هذا النبيّ الذي نوّلاه ما طرقت ... نوق ولا قطعت سهلا ولا جبلا

هذا النبيّ الذي شوقا لرؤيته ... كم عاشقوه نوه في النشيد سهلا قد قبلا

هذا النبيّ الذي حنّ له وسعت ... نوق فلم تستطع في سيرها مهلا

هذا النبيّ الذي حرّت لمبعثه ... اصنام مكة واعتاد الردى هبلا

هذا النبيّ حملت من اجل مولده ... من نار فارس ما قد كان مشتعلا

هذا النبيّ الذي في اركان كذ ... من الغمامة ظل ظل منسدلا

هذا النبيّ الذي قد ردّ من رمد ... عينا قتادة رقاها وفيها ريقة رقلا

هذا النبيّ الذي من كفه شبعت ... الغر من القوم من ثمر وقد فضلا

هذا النبيّ الذي ترجى شفاعته ... لصادق الحمد فيه ان اتى زللا

صلى عليه اله العرش خالقه ... ما لاح في الافق نجم الصبح او افلا

تمت القصيدة الشريف لمولد الشريف صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لمن قدر خيرا وقبلا ... الشكر لمن صور حسنا وجملا

حمدا بدئ ومن الكيف برئ ... ربي ازلي خلق الكل كملا

لا مثل لمن صور مثلا ونظيرا ... من قال سوى فالا فقد قال محالا

لا شبه ولا مثل ولا كفو يمولينا ... لا ولد ولا والد ولا عم وخلا

الحمد لمن عز ومن جل جلالا ... لا يضل الا تعاليه تعالا

فرد ابدي وله ذات قديمة ... رب ازلي سبق الكل كمالا

ذو المجد وذو الجود تجلى وتعلى ... ما مانع للعدل ولا رد ولا الا

ذو القوة وذو الطول وذو الفضل ... ذو العزة من عزته العز منالا

لا مالك الا هو ولا مال سواه ... لا يلحقه العزل وله العز دوالا

لا غائب لا حاضر لا وارد ... لا ثالث لا ثاني لا شركة لا الا

بالقدرة والحكمة ذو القوة بحر ... من شبهه ضل فقد قال محالا

جمع بالرحمة والرفعة والفضل بسط ... من سماه ثم اوصف خيبا لا

يا حمد يا شكر اتينا نرجوا ... سبحانك عيشت حراما وحلالا

لا فوق ولا تحت ولا يمن يمينا ... لا قدام ولا خلف ولا يسرة شمالا

مَوْلَايَ تَبَارَكَ بِعِزٍّ وَعُلُوٍّ ... وَجَاهِكَ مِنْكَ خِفَافًا وَثِقَالًا

وَالرُّسْلُ كِرَامٌ بِدَعْوَاهُ قِيَامٌ ... بِالْأَمْرِ وَبِالنَّهْيِ مِنَ اللهِ نَوَالًا

وَالْخَاتَمُ لِلرُّسْلِ رَسُولٌ وَبِشَيْءٍ ... يَزْدَادُ عَلَى الْكُلِّ عَلَاءً وَجَلَالًا

وَاسْتَشْفَعَ لِلْأُمَّةِ فِي لَيْلِ عُرُوجٍ ... مَوْلَاهُ فَأَوْلَاهُ بِنَاءً وَرِجَالًا

جَنَّاتُ نَعِيمٍ جَعَلَ اللهُ جَمِيعًا ... لِلْعِتْرَةِ وَالصَّحْبِ مَآبًا وَمَآلًا

تمت القصيدة المرغوبة بسم الله الرحمن الرحيم

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا ... أَرْجُو رِضَاكَ وَأَحْتَمِي بِحِمَاكَا

وَاللهِ يَا خَيْرَ الْخَلَا آتَوَسَّلُ ... قَلْبًا مَشُوقًا لَا تَرُمْ سِوَاكَا

وَبِحَقِّ جَاهِكَ إِنَّنِي بِكَ مُغْرَمٌ ... وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّنِي أَهْوَاكَا

أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاكَ مَا خُلِقَ امْرِئٌ ... كَلَّا وَلَا خُلِقَ الْوَرَى لَوْلَاكَا

أَنْتَ الَّذِي فِينَا سَئَلْتَ شَفَاعَةً ... نَادَيْكَ رَبُّكَ لَمْ تَكُنْ سِوَاكَا

وَبِكَ الْخَلِيلُ دَعَا فَعَادَتْ نَارُهُ ... بَرْدًا فَقَدْ حَمَلَتْ بِنُورِ سَنَاكَا

وَدَعَاكَ أَيُّوبُ لِضُرٍّ مَسَّهُ ... فَأَزِيلَ عَنْهُ الضُّرُّ حِينَ دَعَاكَا

وَبِكَ الْمَسِيحُ أَتَى بَشِيرًا مُخْبِرًا ... بِصِفَاتِ حُسْنِكَ مَادِحًا لِعُلَاكَا

وَكَذَلِكَ مُوسَى لَمْ يَزَلْ مُتَوَسِّلًا ... بِكَ فِي الْقِيَامِ مُحَتِّمًا بِحِمَاكَا

وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ خَلْقٍ فِي الْوَرَى ... وَالرُّسْلُ وَالْأَمْلَاكُ تَحْتَ لِوَاكَا

لَكَ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ الْوَرَى ... وَفَضَائِلٌ جَلَّتْ فَلَيْسَ تُحَاكَا

نَطَقَ الطَّعَامُ بِاسْمِهِ لَكَ مُعْلِنًا ... وَالضَّبُّ قَدْ لَبَّاكَ حِينَ لِقَاكَا

وَالذِّئْبُ جَاءَكَ وَالْغَزَالَةُ قَدْ أَتَتْ ... بِكَ تَسْتَجِيرُ وَتَحْتَمِي بِحِمَاكَا

وَكَذَا الْوُحُوشُ أَتَتْ إِلَيْكَ وَسَلَّمَتْ ... وَشَكَى الْبَعِيرُ إِلَيْكَ حِينَ رَآكَا

وَكَذَلِكَ لَا أَثَرٌ لِمَشْيِكَ فِي الثَّرَى ... وَالصَّخْرُ قَدْ غَضَتْ بِهِ قَدَمَاكَا

وَدَعَوْتَ أَشْجَارًا أَتَتْكَ مُطِيعَةً ... وَسَعَتْ إِلَيْكَ مُجِيبَةً لِنِدَاكَا

وَالْمَاءُ فَاضَ بِرَاحَتَيْكَ وَسَبَّحَتْ ... جَمُّ الْحَصَا بِالْفَضْلِ فِي يُمْنَاكَا

وَعَلَيْكَ قَدْ ظَلَّ الْغَمَامُ فِي الْوَرَى ... وَالْجِذْعُ حَنَّ فِي كَرِيمِ لِقَاكَا

أَشْفَيْتَ ذَا الْعَاهَاتِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ ... وَمَلَأْتَ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جَدْوَاكَا

وَرَدَدْتَ عَيْنَا قَتَادَةٍ فِي الْعَمَى ... وَابْنَ الْحُصَيْنِ شَفَيْتَهُ بِشِفَاكَا

وَكَذَا خُبَيْبٌ وَابْنُ عَفْرَاءَ بَعْدَمَا ... جُرِحَا شَفَيْتَ هُمَا بِلَمْسِ يَدَاكَا

وَعَلِيٌّ مِنْ رَمَدٍ بِهِ أَوَيْتَهُ ... فِي خَيْبَرٍ فَسُقِي بِطِيبِ مَاءِ كَا

وَسَئَلْتَ رَبَّكَ فِي ابْنِ جَابِرٍ بَعْلَمَا ... أَنْ مَاتَ أَحْيَاهُ وَقَدْ أَرْضَاكَا

وَدَعَوْتَ عَامَ الْقَحْطِ رَبَّكَ مُعْلِنًا ... فَانْهَلَّ قَطْرُ السُّحْبِ حِينَ دَعَاكَا

وَ مِنْ كُلِّ الْخَلِيقِ فَانْقَادُوا إِلَى ... دَعْوَاكَ طَوْعًا سَامِعِينَ نِدَاكَا

آعْدَاكَ غَازُوا فِي الْقُلُوبِ بِجَمْعِهِمْ ... صَرْعَى وَقَدْ حَزَمُوا رِضًا بِجَفَاكَا

فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَدْ أَتَتْكَ مَلَائِكٌ ... مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ قَاتَلَتْ أَعْدَاكَا

وَالْفَتْحُ جَاءَكَ يَوْمَ فَتْحِكَ مَكَّةَ ... وَالنَّصْرُ فِي الْأَحْزَابِ قَدْ وَافَاكَا

هُودٌ وَيُونُسُ مِنْ بَهَاكَ تَجَمُّلًا ... وَجَمَالُ يُوسُفَ مِنْ ضِيَاءِ سَنَاكَا

قَدْ وَقَفَتْ يَا طَهَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ ... طُرًّا فَسُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَاكَا

وَاللَّهِ يَا بَدْرُ مِثْلُكَ لَمْ يَكُنْ ... فِي الْعَالَمِينَ وَحَقِّ مَنْ نَبَّاكَا

عَنْ وَصْفِكَ الشُّعَرَا يَا مُدَّثِّرُ ... عَجَزُوا وَكَلُّوا مِنْ صِفَاتِ عُلَاكَا

مَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَا عَلَا ... أَنْ يَجْمَعَ الْكِتَابُ فِي مَعْنَاكَا

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْبِحَارَ مِدَادُهُمْ ... وَالْعَشَبُ أَقْلَامٌ جُعِلْنَ لِذَاكَا

لَمْ تَقْدِرِ الثَّقَلَانِ تَجْمَعُ نَذْرَهُ ... أَبَدًا وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ إِدْرَاكَا

كَانَتْ فِي قَلْبِ مُغْرَمٍ يَا سَيِّدِي ... وَحَشَا حَشَتْهُ تَحُشُّ بِهَوَاكَا

وَإِذَا سَكَتَّ لَهُ فَقَلْبُكَ صَمْتُهُ كُلُّهُ ... وَإِذَا نَطَقْتَ لَهُ فَأَمْدَحُ عُلْيَاكَا

وَإِذَا سَمِعْتَ فَعَنْكَ قَوْلًا طَيِّبًا ... وَإِذَا نَظَرْتَ فَمَا تَرَى إِلَّا اكَا

يَا مَالِكِي كُنْ شَافِعِي مِنْ فَاقَتِي ... إِنِّي فَقِيرٌ فِي الْوَرَى لِغِنَاكَا

وقف

يَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ يَا كَنْزَ الْوَرَى ... جُدْ لِي بِجُودِكَ وَارْضَ لِي بِرِضَاكَا

أَنَا طَامِعٌ بِالْجُودِ مِنْكَ وَلَمْ تَكُنْ ... لِأَبِي حَنِيفَةَ مِنْ أَنَامٍ سِوَاكَا

فَعَسَاكَ تَشْفَعُ فِيهِ عِنْدَ حِسَابِهِ ... وَلَقَدْ غَدَا مُتَمَسِّكًا بِعُرَاكَا

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ ... وَمَنِ الْتَجَا بِجَنَابِكَ نَالَ وَفَاكَا

فَاجْعَلْ قِرَاءَةَ شَفَاعَةً لِي فِي غَدٍ ... فَعَسَى أَكُونُ فِي الْحَشْرِ تَحْتَ لِوَاكَا

صَلِّ عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى ... مَا حَنَّ مُشْتَاقًا إِلَى مَثْوَاكَا

وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ بِجَمْعِهِمْ ... وَالتَّابِعِينَ وَكُلِّ مَنْ وَالَاكَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا

وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ ... وَصَحْبِهِ مِنْ نَقِيِّ الطِّينِ قَدْ نُشِرُوا

وَجَاهَدُوا فِي إِلَهِ وَاجْتَهَدُوا ... وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْ وَقَدْ نَصَرُوا

وَبَيَّنُوا الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا ... لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا

أَزْكَى صَلَوَةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفُهَا ... يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيَّا نَشْرِهَا الْعَطِرُ

مَفْتُوقَةٍ بِعَبِيرِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٍ ... مِنْ طِيبِهَا أَرِجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

عَدَدَ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا ... نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ

والطير والوحش والأنام مع نعم ... يتلوهم الجن والأملاك والبشر

وعدد ما حوت الأشجار من ورق ... وكل حرف غدا يتلى ويستطر

وعدد وزن مثاقيل الجبال كذا ... يطرقه قطر جميع الماء والمطر

والذر والنمل مع جميع الهوام كذا ... وما احاط به العلم المحيط وما

جرى به القلم المأمون والقدر ... وعدد نعمائك اللاتي منحت بها

على الخلائق مذ كانوا ومذ حضروا ... وعدد مقدار السامي الذي شرف

به النبيون والأملاك وافتخروا ... وعدد ما كان في الأكوان فاستدر

وما يكون الى ان تبعث الصور ... في كل طرفة عين يطرقون بها

اهل السموات والأرضين أيدد ... ملاء السموات والأرضين مع جعل

والفرش والعرش والكرسي وما حفروا ... ما اعدم الله موجودا او وجد معه

دوما صلوة دوام ليس تختصر ... تستغرق العد جمع الدهور كما

تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر ... لا غاية بانتهاء يا عظم لها

ولا لها امد يقضي وينتظر ... مع السلام كما قد مر من عددي

رب وضاعفها والفضل منتشر ... وعد اضعاف ما قد مر من عدد

مع ضعف اضعافه يا منزله القدر ... كما يحب وترضى يا سيدي وكما

امرتنا ان نصلي انت مقتدره ... وكل ذلك مفروض بمختلف

ولا اقف [illegible] فيين فرقة [illegible] نزلت لها ما عندي

وا[illegible] ما اكتفى وا[illegible] وضع ما اعوز [illegible]

ور[illegible] من ذكر المواعظ والدروب وما حوج الناس

الى به[illegible] نما وضعت في مدحه حقيقة الا الى احببت

ان لا اخليها [illegible] قيقة على ان لا يخلو من البيت والبيتين في المواعظ

ذكر المديح اما على سبيل الايما او التصريح وجعلت لك المواعظ خواتم

القصائد ففعلت بحمد الله مكملة المقاصد ولقد كنت رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليلة فراغي من تصنيفها وهي في يده عليه السلام ومعه جماعة

من اصحابه رضي الله عنهم اجمعين لم اعرف منهم غير ابي بكر وعمر رضي الله عنهم

اجمعين فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الي ضاحكا كالمستبشر

ثم جعل يرفعها الى واحد بعد واحد من اصحابه واول من بدا منهم بابي بكر

رضي الله عنه وكانه يقول عليه السلام انظروا باي شيء مدحت وما قبل في

فعلمت انها وقعت منه موقعا فاستيقظت فرحا مسرورا بما اعطاني الله

تعالى وانا اذ ذاك بغرناطة بالاندلس سنة اثنين وخمسين وستمائة

ثم بعد ذلك الى ما يقارب ثلث سنين كنت اكرر نظري فيها واريدها

ترقيما وتنميقا واد خلت فيها من غرائب معجزاته صلى الله عليه وسلم عالما لكن

ادخلت اول مرة فبينا انا ذات ليلة اكتب في حرف الميم وقد تعرضت

بمعجزاته عليه السلام وقد كنت اكثرت في معظم قصائدها من ذكر المعراج

وما فيه من العجائب الا الى لم اذكر حديث جبريل عليه السلام وقوفه في

الموضع المعلوم وقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم هاانت وربك

وزحمه في النور زحمة فكرت في نظم ذلك المعنى فيسر الله اربعة ابيات

واجعلها فى حرف الميم اولها فى ذلك الحرف مسايرة جبريل واخرها
وابلاكها لسعيله ونقوم ثم رقدت باقى الليلة فرأيت النبى صلى الله عليه
وسلم فى المنام وهو يقول ان الله قد شفعنى فى اهلك وزوجك وخادمك
وجميع اصحابك مشيرا الى الشمعة عند السلام فاستيقظت وفى من الفرح
والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى فازدوت بها غبطة على غبطة وانا اذ
ذاك [illegible] على ما يقارب ست سنين كنت اصلح فيها
[illegible] كاف وهى هو الستر فى الدنيا واخرها من الهتك
[illegible] الا وهو يسير فى يوم الحساب من الهتك فرأيت النبى صلى الله
[illegible] يلبس المصلحة فى يده فالتفت الى وقال ان الله قد شفعنى
[illegible] وزوجك وخادمك وجميع اصحابك كما قال فى المنام الاول
[illegible] ادوك فى القاهرة المحروسة متوجها الى زيارته عليه الصلوة والسلام
[illegible] بمدرسة الملك الصالح الثانى من جمادى الاولى سنة احد وستين
وستمائة فلله الحمد على كل حال عموما وعلى ما الهم من مدح نبيه صلى الله عليه وسلم
خصوصا فقلت مستعينا بالله تعالى على ذلك وهو حسبى ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير

صلاة تملأ الارض والسما ... على من له اعلى العلا متبوء
[illegible] ما لم يقم فيه مرسل ... وامست له حجب الجلال توطأ
[illegible] والكرسى احمد قدرنا ... ونورهما من نوره يتلألأ
[illegible] اذا اليه يا سيد الرسل لا تخف ... انا الله مبنى بالتحيات تبدأ
[illegible] اراه من الايات اكبر اية ... فما زاغ حاشا ان يزيغ المبرء

اردناك

اردناك احببناك هذا عطاؤنا ... بغير حساب وانت للحب منشأ
انلناك فى الدنيا على الرسل رفعة ... وكم لك من جاه الى الحشر يحبأ
اعد لك الحوض الذى من يؤمه ... ويشرب منه شربة ليس يظمأ
اخلاء من يحصى مديح محمد ... وفى مدحه كتب من الله تقرأ
ايمدح من اثنى الاله بنفسه ... عليه فكيف المدح من بعد ينشأ
امين مكين مجتبى ذو مهابة ... [illegible] جليل الغرب سنبأ
امان لاهل الارض مذ حل بينهم ... [illegible] يده الله [illegible] وبدا
الا فادع على الله يجمعنا به ... فلولاه [illegible]
اعد مدحه ان القلوب تحبه ... باوصافه [illegible]
احببتنا طبتم وطاب حديثكم ... فلا عوض عنكم [illegible]
اما صبر لا والبين زاد تشوقى ... الى من له وجه من [illegible]
الفناه حتى خامرته عقولنا ... فلا الشوق مفقود ولا الوجد
اتيتك الى مدحى علاه مبادرا ... لعلى بغفران الذنوب هما
انا رجل ثقلت ظهرى بزلتى ... ومن زل يأوى للشفيع ويلجأ
اغثنى اجرنى ضاع عمرى الى متى ... يا ثقال اوزارى ارانى ارزأ
اذا لم تكن من جنابك شافع ... سقيت فما الى غير جاهك ملجأ

بنور رسول الله اشرقت الدنا ... ففى نوره كل
براه جلال الحق للخلق رحمة ... فكل الورى فى
بدا مجده من قبل نشأة ادم ... واسماؤه من
بمبعثه كل النبيين بشرت ... فلا مرسل الا له كا

يَوْرَاةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ ... وَالْإِنْجِيلُ عِيسَى فِي الْمَدَائِحِ يُطْنِبُ

بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ ... رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنْصِبُ

بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى ... رَؤُوفٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ لَا يُثْرَبُ

بِأَعْلَى السَّمَاءِ أَمْسَى كَلِيمَ رَبِّهِ ... وَجِبْرِيلُ نَاءٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبُ

بِعِزَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ ... وَمِلَّتُنَا فِيهَا النَّبِيُّونَ يَرْغَبُ

بِهِ مَكَّةُ تَحْكِي بِرَبَّةِ الْبَيْتِ قِبْلَةً ... بِهِ عَرَفَاتٌ نَحْوُهَا الْبُخْتُ تَخْدِبُ

رَيَّاهُ [illegible] ... فَمَا الْمِسْكُ مَا الْكَافُورُ رَيَّاهُ أَطْيَبُ

[illegible] ... صَبَاحُ ظَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ مُذْهِبُ

[illegible] ... أَرَى الْقَوْمَ سَكْرَى وَالْغَيَاهِبُ تَلْهَبُ

[illegible] ... وَصَهْبَاءُ دَارَتْ بَلْ حَدِيثُكَ مُطْرِبُ

[illegible] ... نُسَاوِي كَأْنَا الرَّاحُ فِي الرَّكْبِ تُشْرَبُ

[illegible] ... وَتَهْتَزُّ شَوْقًا وَالرَّكَائِبُ تَطْرَبُ

[illegible] ... وَأَصْبَحْتُ عَنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ أَنْجَبُ

[illegible] ... مَتَى يُطْلِقُ الْعَانِي وَطَيْبَةَ تَقْرَبُ

[illegible] ... إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحْتُ أَهْرَبُ

[illegible] ... فَإِنِّي عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحْسَبُ

[illegible] ... وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طُولَ عُمْرِي أُذْنِبُ

[illegible] ... عَسَى هُوَ يُنْجِيهِمْ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

[illegible] ... وَأُمَّتُهُ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ

[illegible] ... فَأَسْرَى بِهِ الْبَارِي لِأَرْفَعِ رُتْبَةٍ

تَلَقَّتْهُ أَمْلَاكُ الْمُهَيْمِنِ بِالْهُنَا ... بِمَقْدِمِهِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ بُشِّرَتْ

تُنَادِيهِ يَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ مَنْصِبًا ... وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مِلَّةٍ

تَقَدَّمْ وَأَحْرِمْ بِالصَّلَاةِ وَأَمَّنَا ... فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ خَلْفَكَ صَلَّتِ

تَهَيَّأْ لِتَلْقَى اللَّهَ وَحْدَكَ خَالِيًا ... فَهَا عَنْكَ أَمْلَاكُ السَّمَاءِ تَخَلَّتِ

تَسَمَّعْ لِمَا يُوحِي الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ ... إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الثَّقِيلِ تَثَبَّتِ

تَدَانَى فَأَدْنَى إِلَى الْعَرْشِ رَبُّهُ ... وَنَادَى صَفِيَّ اللَّهِ حَبِيبِي مُجَيْبِي

تَعَالَ إِلَيْنَا مَرْحَبًا بِحَبِيبِنَا ... وَسَلْ يُعْطَ مَهْمَا شِئْتَ فِي كُلِّ مَطْلَبِ

تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ... وَعَيْنُكَ نَزِّهْ فِي جَنَابٍ وَوَارِدِ

تَلَذَّذْ بِنَا وَاسْمَعْ لَذِيذَ خِطَابِنَا ... لَدَيْكَ وَأَنْوَارِي عَلَيْكَ تَرَدَّدِ

تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَالْحُجُبَ قَدْ بَدَتْ ... مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ خَلْوَةٍ

تَأَنَّسْ بِنَا هَذَا الْوِصَالُ وَذَا اللِّقَا ... وَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي

تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةً ... وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَمْلَاكُ بِالنُّورِ حُفَّتِ

تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِالْبِشْرِ رَاجِعًا ... تَجَلَّى لَنَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَمَكَّةَ

تَبَدَّا فَقُلْنَا الْبَدْرُ بَلْ وَجْهُ أَحْمَدٍ ... لِتَغْفِرَ أَوْزَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي

تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِحُبِّهِ ... وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُبُّ أَحْمَدَ عُدَّتِي

تَقَضَّى وَضَاعَ الْعُمْرُ وَاكْتُبِ الْخَطَا ... لِأَسْبَبَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ أَنْجَبُ

تَرَى تَجْمَعُ الْأَيَّامُ شَمْلِي بِطَيْبَةٍ ... وَأُودِعُهَا مِنِّي إِلَيْهِ تَحَنُّنِي

تَهُبُّ الصَّبَا مِنْهَا فَأَصْبُو لِطِيبِهَا ... فَأَضْحَى بِهَا الْمِسْكُ الْفَتِيقُ يُسَفُّ

تَوَى جِسْمُ خَيْرِ الرُّسْلِ فِي أَرْضِ طَيْبَةٍ ... فَسَارَتْ بِهِمْ تَحْتَ الْحَامِلِ الْبَرَّتِ

تَنَا الْوَجْدُ أَعْنَاقَ الْبَيَاقِ لِقَبْرِهِ ...

ثُغُورٌ رَقَبًا تَبْغِي وَتَبْكِي تَشَوُّقًا ... إِلَى سَيِّدٍ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُوْرَثُ

ثَكَلْتُكِ نَفْسِي لَمْ تَقَاعَدْتِ عَنْهُمُ ... إِلَى كَمْ عَلَى كَسْبِ الْمَأْثَمِ أَلْبَثُ

ثِبُوا وَانْهَضُوا يَا مَنْ سَأَوْا وَأَنِيبُوا ... وَشُدُّوا الْمَطَايَا لِلشَّفِيعِ وَحَثْحِثُوا

ثِمَالُ الْيَتَامَى عِنْدَهُ يُنْزِلُ الرِّضَا ... وَثَمَّ يُغَاثُ الْخَاضِعُ الْمُتَغَوِّثُ

ثَوَابٌ وَإِثْمٌ تُزَاحُ وَزَلَّةٌ ... تَزُولُ وَعَدْلٌ فِي الْقِيَامَةِ مَبْعَثُ

ثِقُوا بِحَدِيثِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدٍ ... فَإِنِّي بِهَا عَنْ كُلِّ عَدْلٍ مُحَدِّثُ

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ بِهَا اللَّهُ خَصَّهُ ... وَوَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ آثِمًا

وَرَبِّ الْعَرْشِ وَالْوَحْيِ وَالسَّمَا ... وَثَالِثُهَا بِالْحُجْبِ كَانَ اللَّبَّثُ

ثُغُورُ الْمُشْرِكِينَ بِبَعْثِهِ ... وَظَلَّتْ عَادِيَ اللَّهِ فِي الْخِزْيِ تَمْكُثُ

ثَكَالَى حَيَارَى وَالسُّيُوفُ تَسُوقُهُمْ ... وَسَادَتُهُمْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَعْبَثُ

ثَنَاءٌ عَلَى ذَاكَ الْمُنَاجِي عَلَى الْعُلَا ... لَهُ الْعَرْشِ طُورًا مِنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ

ثَنَايَاهُ لَا كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا ... فَمِنْ نُورِهِ لِلشَّمْسِ نُورٌ مُوَرَّثُ

ثَمِلْنَا سُكْرًا مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدٍ ... أَعِدْهُ عَلَيْنَا فَالْمُسَرَّاتُ تُحْدَثُ

ثَبَتْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ وَعَهْدِهِ ... فَلَا الْحُبُّ مَصْرُوفٌ وَلَا الْعَهْدُ يُنْكَثُ

ثَرَا طَيْبَةٍ تُسْقَى بِمَاءِ دُمُوعِنَا ... وَإِنْ حُرِثَتْ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ تُحْرَثُ

ثَوَاقِبُ فَهْمِي لَيْسَ يُحْصِي مَدِيحَهُ ... بِحَتْمِي وَمَنْ يُلْقِي عَنِ الْبَحْرِ يُبْحَثُ

يُعَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَّثَتْ ... وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يُلَمَّ الشَّعَثُ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا أَحْمَدًا خَيْرَ مَا جَزَا ... قَدْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ

جَمَالُ بَدَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمٍ ... فَظَلَّتْ لَهُ الْآفَاقُ بِالنُّورِ تَبْهَجُ

جَرَى وَلَأَيٍّ فِي وَجْهِ آدَمَ نُورُهُ ... وَكَانَ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يُتَوَجُ

جَلِيلٌ عَظِيمُ الْخُلْقِ بِالْعَفْوِ آخِذٌ ... حَيِيٌّ بَهِيٌّ طَيِّبٌ مُتَأَرِّجُ

جَمِيلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عِزٍّ مِنَ الْعُلَا ... وَثَوْبُ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يُنْسَجُ

جَلَالًا وَأَنْوَارًا كَسَاهُ اللَّهُ وَجْهَهُ ... فَأَضْحَى الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَبَلَّجُ

جَبِينٌ إِذَا شَاهَدْتَهُ فِي دُجُنَّةٍ ... تَرَى الْبَدْرَ بَلْ أَعْلَى وَأَبْهَى وَأَبْهَجُ

جَلَا بِالْهُدَى عَنَّا الضَّلَالَةَ مُذْ أَتَى ... فَلَوْلَاهُ كُنَّا فِي الضَّلَالَةِ نَمْرُجُ

جَنَابٌ عَرِيضُ الْجَاهِ مُرْتَفِعُ الْعُلَا ... لَهُ الْحِلْمُ سَاسٌ وَالسَّمَاحَةُ مَنْهَجُ

جَوَادٌ إِذَا أَعْطَاكَ أَغْنَاكَ جُودُهُ ... بِحَارُ النَّدَى فِي كَفِّهِ تَتَمَوَّجُ

جَرِيلُ الْعَطَايَا لَا يُخَافُ افْتِقَارُهُ ... إِلَيْهِ كُسُوفُ الْأَرْضِ وَالشَّاحِجُ

جَدِيرٌ بِنَا نَسْعَى وَنُدْلِجُ نَحْوَهُ ... فَذَاكَ الَّذِي يُسْعَى إِلَيْهِ وَيُدْلَجُ

جَعَلْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ أَحِبَّةً ... وَنَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ

جَمِيعُ الْوَرَى وَالرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ ... وَمِنْ ذَا لَهُ عَنْ جَاهِ أَحْمَدَ مَحْرَجُ

جَهِرْتُ بِمَدْحِي فِيهِ لَا مُتَلَجْلِجًا ... وَمَنْ مَدَحَ الْمَحْبُوبَ لَا يَتَلَجْلَجُ

جَنَانِي جَنَا جَنَّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ ... وَأَرْجُوهُ فِي الدَّارَيْنِ هَمِّي يُفَرِّجُ

جَدِيدٌ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدَيْنِ جُودُهُ ... إِلَى جُودِهِ تُحْدَى الْمَطَايَا وَتُزْجَى

جَمَالُكُمُ حُفُّوا وَحُفُّوا بِقَبْرِهِ ... تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ تَشْرُجُ

جَمَعْتُ ذُنُوبِي ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ ... وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ

جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَحِبَّهُ ... بِتَكْرَارِي الِاسْتِغْفَارَ رَبِّي أَلَجُّ

جَنَيْتُ ذُنُوبًا أَرْتَجَ الْبَابُ دُونَهَا ... بِهِ يُفْتَحُ الْبَابُ الَّذِي هُوَ مُرْتَجُ

حَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... وَرَاحَتْ بِرُوحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ

حَرَامٌ لَذِيذُ الْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ ... أَهُنَّأُ عَيْشًا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

حَمَا اللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ ... وَلَا زَالَ وَبْلُ الْغَيْمِ فِيهِ يَسِيحُ

حَوَى مَنْ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ ... وَمِنْ عَجَبٍ ضَمَّ الْوُجُودَ ضَرِيحُ

حَبِيبٌ سَرَى لِلْعَرْشِ يَالَكَ رِفْعَةً ... تَقَاصَرَ إِدْرِيسُ لَهُ وَمَسِيحُ

حَقِيقٌ بِأَنَّ الرُّسْلَ صَلَّتْ وَرَاءَهُ ... وَآدَمُ فِيهِمْ وَالْخَلِيلُ وَنُوحُ

حَضَرْتُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ مَدِيحِهِ ... أَقُومُ وَإِنِّي فِي الْمَدِيحِ فَصِيحُ

حَلِيمٌ رَحِيمٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ ... وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفُوحُ

حَيِيُّ الْمُحَيَّا طَيِّبٌ مُتَأَوِّجٌ ... فَمِنْ طِيبِهِ طِيبُ الْوُجُودِ يَفُوحُ

حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعُهُودِهِ ... إِذَا قَالَ قَوْلًا فَالْمَقَالُ صَحِيحُ

حَرِيصٌ عَلَى إِرْشَادِنَا لِصَلَاحِنَا ... نَذِيرٌ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ نَصُوحُ

مُحَمَّدٌ مَجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ ... عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَلَالِ يَلُوحُ

حَلَفْتُ يَمِينًا إِنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى ... بِكُلِّ الَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ

حَفَفْنَا بِحَادِينَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ ... فَنَادَيْرُ وَالدَّمْعُ الْمَصُونُ سَفُوحُ

حَدِيثُكَ أَحْلَى مِنْ عَبِيرٍ مُفَتَّقٍ ... يَجِيءُ بِهِ رِيحُ الصَّبَا وَتَرُوحُ

حَشَوْتُ أَحْشَاءً شَوْقًا يَشُقُّ قُلُوبَنَا ... فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ قَرِيحُ

حَبَيْنَاهُ وَهُوَ الذُّخْرُ يَوْمَ مَعَادِنَا ... إِذَا مَا لَظَى بِالظَّالِمِينَ تَصِيحُ

حِمَاهُ حِمَانَا مِنْ عَذَابِ إِلَهِنَا ... فَلَا نَاظِرٌ إِلَّا إِلَيْهِ طَمُوحُ

حَطَطْتُ رِحَالِي وَامْتَدَحْتُ مُحَمَّدًا ... وَلَذَّ فِي قَلْبِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ

حَمَلْتُ ذُنُوبًا أَوْجَبَ النَّوْحَ حَمْلُهَا ... وَحُقَّ لِحَمَّالِ الذُّنُوبِ يَنُوحُ

حَنَانَيْكَ عَلَّ الْمَدْحَ فِيهِ مُكَفِّرٌ ... لِجُرْمِي وَمَنْ قَيْدِ الذُّنُوبِ مُرِيحُ

حِيَامٌ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ تَلَأْلَأَتْ ... بِنُورِ رَسُولِ اللهِ بِالْمِسْكِ تُنْضَحُ

حُذُوا نَحْوَهَا ثُمَّ آزِلُوا بِفِنَائِهَا ... أَنِيخُوا بِهَا فِيهَا الرَّكَائِبُ تَوْشَحُ

حَمَائِلُهَا بِالنَّدِّ وَالطِّيبِ ضُمِّخَتْ ... وَمِنْ طِيبِ طِيبَةٍ كَانَ ذَاكَ الضَّمْخُ

حَشِينَا عَلَى الْأَرْوَاحِ عِنْدَ انْتِشَاقِهَا ... تَطِيرُ وَمِنْ طَيِّ الْحَرَائِجِ تُسْلَخُ

خِفَافًا إِلَيْهِ أَوْ ثِقَالًا تَنَافَرُوا ... تَرَوْا كَرَمًا يَعْلُو وَعَلْيَاءَ تُشْمَخُ

خِيَارُ الْوَرَى مَا إِنْ سَمِعْنَا بِفَضْلِهِ ... بِهِ زُيِّنَتْ دُنْيَا وَأُخْرَى بَرَزَّخُ

خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ ... وَلَكِنَّهُ فِي أَوَّلِ الْفَضْلِ يُنْسَخُ

خَطِيبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبُّنَا ... وَأَوَّلُ مَبْعُوثٍ إِذَا الصُّورُ يُنْفَخُ

خَصَائِصُهُ لَمْ يُؤْتِهَا قَطُّ مُرْسَلًا ... خَصَائِصُهُ أَعْلَى

خَلِيلٌ حَبِيبٌ مُصْطَفًى سَيِّدُ الْوَرَى ... كَلِيمٌ وَلَكِنْ أَيْنَ

خَطَا خَطْوَةً عَنْهَا تَقَاصَرَتِ الْخُطَا ... لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ

خَلَا بِمَقَامٍ مَا رَآهُ مُقَرَّبٌ ... وَلَا هُوَ فِي فَضْلِ الرَّسُولِ يُوَبَّخُ

خَرَابُ دِيَارِ الْمُشْرِكِينَ وَأَرْضِهِمْ ... بِمَبْعَثِهِ وَالْيَوْمُ فِيهَا تَفَرُّخُ

خَطَفْنَا بِأَسْيَافِ الرَّسُولِ دُرُوسَهُمْ ... وَرَاحَتْ رِيَاحُ النَّصْرِ بِالرُّعْبِ تَصْرَخُ

خَسَفْنَا بِكِسْرَى الْأَرْضَ رَضَّ قُصُورَهُ ... وَهَامُ الَّذِي قَدْ هَامَ بِالْكُفْرِ يُضْرَخُ

خُلِقْنَا لِأَجْلِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ أُمَّةٍ ... شَرِيعَتُنَا كُلَّ الشَّرَائِعِ تَنْسَخُ

خُصِصْنَا بِهِ لَا الْمَسْخُ يُطْرَدُ دُونَنَا ... وَمَنْ قَبْلَنَا كَانَ بِالذَّنْبِ يُمْسَخُ

خَبَأْتُ بِأُمْتِدَاحِي فِيكَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى ... لِعَرْضِي فَعَرِّضْنِي بِالْخَطَايَا يَا مُلَطِّخُ

خَطَايَايَ خُطَّتْ كَيْفَ يُرْجَى تَخَلُّصِي ... إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي فِي جَنَابِكَ مَصْرَخُ

خَسِرْتُ حَيَاتِي بَيْنَ ذَنْبِي وَغَفْلَتِي ... فَكُنْ لِي إِذَا مَا بِالذُّنُوبِ أُوَبَّخُ

خَتَمْتُ بِقَلْبِي فِيكَ عَقْدَ مَحَبَّةٍ ... فَلَا الْخَتْمُ مَفْكُوكٌ وَلَا الْعَقْدُ يُنْضَخُ

دَوَائِي إِذَا مَا الدَّاءُ حَلَّ بِمُهْجَتِي ... مَدِيحُ رَسُولٍ بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَدُ

دَرَأْتُ بِمَدْحِي فِي نُحُورِ عِدَاتِهِ ... وَسَاعَدَنِي فَضْلٌ وَمَجْدٌ وَسُؤْدُدُ

دَلِيلِي وَرَبُّ الْعَالَمِينَ دَلِيلُهُ ... بِمَقْعَدِ صِدْقٍ لَيْسَ يَعْلُوهُ مَقْعَدُ

دَعَائِمُ عَرْشِ اللَّهِ تَشْتَاقُ قُرْبَهُ ... وَأَحْمَدُ فِي كُلِّ السَّمَوَاتِ يُحْمَدُ

دَنَى فَتَدَلَّى لَمْ يَزِغْ مِنْهُ نَاظِرٌ ... مُحِبٌّ وَمَحْبُوبٌ حَمِيدٌ وَأَحْمَدُ

دَعَاهُ وَقَدْ صَفَّتْ لَهُ الرُّسْلُ بِاسْمِهَا ... وَقَالَ تَقَدَّمْ أَنْتَ لِلرُّسْلِ سَيِّدُ

دُنُوًّا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابَنَا ... أَيُحْجَبُ مَحْبُوبٌ لَهُ الْوَصْلُ يُرْصَدُ

دُعَاؤُكَ عِنْدِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ ... فَسَلْنِي فَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَأَزْيَدُ

دَنَا لَكَ لَا فَلَاءَ لِلْعَرْشِ صَاعِدٌ ... وَمَنْ ذَا إِلَى عَرْشِي مِنَ الرُّسْلِ يَصْعَدُ

دَعَا الْحَقُّ اسْتَارَ الْجَلَالِ لِأَجْلِهِ ... وَدَارَتْ كُؤُسٌ بِالْوِصَالِ تُرَدَّدُ

دَهَشْنَا بِهِ حُبًّا فَمَا وَلَدَ النِّسَا ... كَأَحْمَدَ مَوْلُودًا وَلَا هُوَ يُولَدُ

دَرَى الْقَلْبُ مَنْ يَهْوَى فَطَابَ لَهُ الْهَوَى ... وَمَنْ كَانَ يَهْوَى سَيِّدَ الرُّسْلِ يَسْعَدُ

دِمَاءٌ مَزَجْنَاهَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ ... وَأَكْبَادُنَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ

دِيَارَكُمُ خَلَّوْا دِيَارِيَكُمُ ذَرُوا ... إِلَى طَيْبَةٍ سِيرُوا مَوَارِدَهَا رِدُوا

دُنُوًّا إِلَى الْمَوْعُودِ وَالْحَوْضِ وَاللِّوَا ... فَثَمَّ الرِّضَا وَالْعَفْوُ وَالْجُودُ سَرْمَدُ

دُيُونٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَؤُدُّوا تَحِيَّتِي ... إِذَا ضَمَّكُمْ يَوْمًا لِأَحْمَدَ مَسْجِدُ

دَهَتْنِي ذُنُوبٌ قَيَّدَتْنِي عَنِ السُّرَى ... إِلَيْهِ أَيَسْرِي الْعَبْدُ وَهْوَ مُقَيَّدُ

دَيَاجِي الدُّجَا خَاضَ الْمُطِيعُونَ نَحْوَهُ ... وَقَدْ قَارَبُوهُ وَالْمُسِيءُ مُبَعَّدُ

دَفَعْتُ إِلَى الْكُرَّاتِ مَالِي حِيلَةٌ ... سِوَى أَنَّنِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ أَجْهَدُ

دَعِي عَنْكِ يَا نَفْسِي التَّقَاعُدَ وَالْوَنَا ... فَكَمْ ذَا عَنِ الْمَوْلَى يُرَى الْعَبْدُ يُقْعَدُ

دُهُورٌ تَقَضَّتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ يَكُنْ ... عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالشَّفِيعُ مُحَمَّدٌ

ذَرُونِي وَأَخْذِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدٍ ... فَقَدْ لَذَّ لِي فِي مَدْحِ أَحْمَدَ مَأْخَذُ

ذَهَلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ ... أَفِي رَوْضَةٍ أَمْ جَنَّةٍ أَتَلَذَّذُ

ذَكِيٌّ إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ بِنَشْرِهِ ... تَيَقَّنْتَ أَنَّ الْمِسْكَ مِنْهُ مُنَفَّذُ

ذَرَاهُ بِهَذَا الْيَوْمِ عَالٍ وَفِي غَدٍ ... لِوَاؤُهُ بِكُلِّ النَّبِيِّينَ لُوَّذُ

ذَهَبْنَا بِهِ نَعْلُو عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ ... فَعَنَّا الْعُلَا وَالْعِزُّ وَالْمَجْدُ يُؤْخَذُ

ذَوَائِبُ رَايَاتِ الْحَبِيبِ تُعِزُّنَا ... وَأَسْمَاؤُنَا أَيْدِي الْأَعَادِي تُحَذَّذُ

ذُيُولًا سَحَبْنَاهَا افْتِخَارًا لِفَخْرِهِ ... لَنَا كُلُّ بَابٍ لِلْمَفَاخِرِ يُنْفَذُ

ذَخَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ذَا الطَّوْلِ وَالْعُلَا ... لِيَوْمٍ بِهِ كُتْبُ الْأَرَا تُتَّخَذُ

ذَخِيرَتُنَا تَعْلُو الذَّخَائِرَ كُلَّهَا ... إِذَا مَا الْوَرَى مِمَّا يَرَاهُ يَحَذَّذُ

ذَوَارِفُكُمْ سُحُّوا وَسِيحُوا لِسَاحَةٍ ... بِهَا شَافِعٌ مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ يُنْقِذُ

ذَرَارِيكُمْ خَلُّوا وَطَيْبَةَ فَاطْلُبُوا ... وَسِيرُوا عَلَى الْأَمَاقِ وَالشَّوْقِ فَاحْتَذُوا

ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدٍ ... وَلُوذُوا بِهِ سِمَّا جَرَى وَتَعَوَّذُوا

ذُنُوبُكُمُ تُمْحَى وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً ... بِهَا دُرَرٌ حُصْبَاؤُهَا وَزَمُرُّذُ

ذَلِيلُ الْخَطَايَا وَذَّلَوْلَاذَ بِالَّذِي ... تَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ التَّلَوُّذُ

ذَكَتْ نَارُ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... تُرَى وَمَتَى مِنْ نَارِ شَوْقِي يُنْقَذُ

ذَكَرْتُ اقْتِرَابَ الزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ ... وَبُعْدِي بِأَسْيَافِ التَّأَسُّفِ تُشْحَذُ

ذَمَمْتُ حَيَوةً لَا بِطَيْبَةَ تَنْقَضِي ... مَتَى نَحْوَهَا تَحْدُو الْمَطَايَا وَتَجْبُذُ

ذَعَرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا ... بِسَاعَاتِ أَوْقَاتِ اللِّقَا مُتَلَذِّذُ

ذَرَفْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدٍ ... وَلِي بِالنَّوَى شَوْقٌ وَقَلْبٌ مُعَذَّذُ

ذَلَلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى ... وَمَا الْحُبُّ إِلَّا لَذَّةٌ وَتَلَذُّذُ

ذِمَامَ رَسُولِ اللهِ أَرْجُو بِحُبِّهِ ... وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو لِلْجِنَانِ الْخُلُودَ

رِيَاحَ الصَّبَا هُبِّي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ ... وَبُثِّي عَلَيْنَا الطِّيبَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ

رُبَا طَيْبَةٍ لَهْفِي عَلَى لَيْلِكِ الَّذِي ... يَا أَحْمَدَ يَحْكِي قَدْرَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

رِجَالُ الْمُصَلَّى فِيكُمُ صَفْوَةُ الْوَرَى ... وَسُكَّانُ بَدْرٍ فِيكُمُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ

رَسُولٌ أَتَى فِي آخِرِ الرُّسْلِ بَعْثُهُ ... وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ

رَفِيعُ الْعُلَا مِنْ شَقِّ جِبْرِيلَ صَدْرُهُ ... وَطَهَّرَهُ فَازْدَادَ طُهْرًا عَلَى طُهْرِ

رَؤُوفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ النَّاسِ خُلْقَةً ... وَأَعْظَمُهُمْ خُلْقًا وَمُنْشِرِحُ الصَّدْرِ

رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيِّبُ الْقَوْلِ وَاللِّقَا ... فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِالْبِشْرِ

رَأَتْ وَجْهَهُ الْأَنْصَارُ لَمَّا أَتَاهُمُ ... فَقَالُوا تَجَلَّى الْبَدْرُ مِنْ سَاكِنِي بَدْرِ

رَعَا اللهُ ذَلِكَ الْوَجْهَ وَجْهًا نُحِبُّهُ ... بِهِ الْغَيْثُ نُسْقَى عِنْدَ مُحْتَبِسِ الْقَطْرِ

رُحْمَاكَ يَا إِذْ جَاءَ فِي لَيْلَةِ الْهَنَا ... فَلَاحَ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غُرَّةُ الْفَجْرِ

رُوِّينَا حَدِيثًا أَنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى ... وَأَنَّ لِوَاءَ الرُّسْلِ مِنْ تَحْتِهِ تَسْرِي

رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ ... وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَصْرٌ عَلَى شَهْرِ

رَكَائِبُهُ شُدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ ... فَهَذَا هُوَ الْفَخْرُ الْمُرَقِّي عَلَى الْفَخْرِ

رَأَسْنَا بِمَنْ رَايَاتُهُ تَخْرِقُ الْعُلَا ... وَقَدْ عُقِدَتْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرِ

رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عُصَاةُ لِطَيْبَةٍ ... فَإِنَّ بِهَا الْأَوْزَارُ تُرْمَى عَنِ الظَّهْرِ

رَوَاحِلَنَا حُثُّوا لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ ... وَلَوْ أَنَّنَا نَمْشِي عَلَى لَهَبِ الْجَمْرِ

رَضِينَا ذَهَابًا بِالرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَنَا ... بِرُؤْيَتِهِ نَحْظَى وَيَجْرِي الَّذِي نَجْرِي

رُزِيتُ بِزَلَّاتٍ بِهَا الْعُمْرُ قَدْ مَضَى ... فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَوَا ضَيْعَةَ الْعُمْرِ

رَجَائِي بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِي ... إِذَا مُتُّ يَا وَزَّارُ قَدْ حُرِّرَتْ فِي أَمْرِي

رَثَائِي عَدُوٌّ مِنْ ذُنُوبِي وَقُبْحِهَا ... فَكَفَّرْتُهَا بِالْمَدْحِ فِي شَافِعِ الْحَشْرِ

رَجَا بِالتُّقَى قَوْمٌ نَجَاةً وَإِنَّنِي ... فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى وَفِيهِ غِنَى فَقْرِي

رَنَوْا فَضْلَ كُلِّ الرُّسْلِ مَعْ فَضْلِ أَحْمَدٍ ... تَرَوْا فَضْلَهُ عَنْ فَضْلِهِمْ يَتَمَيَّزُ

رَكَا قَدْرُهُ مَنْ ذَا يُحَازِيهِ فِي الْعُلَا ... يُبَارِدُ مَنْ مَسَّى لَهُ الْعَرْشُ يَبْرُزُ

زِمَامُ الْمَعَالِي فِي يَدَيْهِ تَقَلَّبُ ... وَأَعْلَامُهُ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ تُرْكَزُ

زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ عَلَى الْوَرَى ... تَبِينُ إِذَا مَا بِالشَّفَاعَةِ يُفْرَزُ

زِحَامٌ تَرَى لِلرُّسْلِ تَحْتَ لِوَائِهِ ... وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللِّوَا مُتَعَزِّزُ

زَعِيمٌ بِتَعْجِيلِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَنَا ... أُولُو الْعَزْمِ عَنْهَا فِي الْقِيَامَةِ تَعْجِزُ

زَوَى زِينَةَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ لِلْفَنَا ... وَأَمْسَى لَهُ دَارُ الْبَقَا يَتَجَهَّزُ

زَخَارِفُ دُنْيَا مَا لِأَحْمَدَ لَمْ تَرُقْ ... وَلَوْ كَانَ لِشَيْءٍ مِنْهَا يَتَحَيَّزُ

زَهَا دَتُهُ فِيهَا وَقَدْ عُرِضَتْ لَهُ ... دَلِيلٌ بِأَنَّ الْقَلْبَ لِلْحَقِّ مُبْرَزُ

زُيُوفًا رَأَى كُلَّ النُّقُودِ الَّتِي بِهَا ... وَمَنْ مِثْلُهُ فِي نَقْدِ دُنْيَا مُمَيِّزُ

زَكِيٌّ صَدُوقٌ لِلْقَوْلِ أَيَّدَ قَوْلَهُ ... كِتَابٌ عَزِيزٌ بَاهِرُ النَّظْمِ مُعْجِزُ

زَهَتْ طَيْبَةٌ تَخْتَالُ فَخْرًا بِأَحْمَدٍ ... وَيَكْفِيهَا أَنَّ الْمُصْطَفَى فِيهَا قَبْرُهُ مُسْتَحَيِّزُ

زَجَرْنَا إِلَيْهِ الْعِيسَ نَطْوِي بِهَا الْفَلَا ... نُحَثُّهَا نَحْوَ الشَّفِيعِ وَنَهْمِزُ

زَفَفْنَا إِلَيْهِ الْوَفْدَ نَطْلُبُ رِفْدَهُ ... فَعُدْنَا وَكُلٌّ بِالْعَطَايَا مُحَبَّزُ

زَكَاةٌ عَلَى الْأَبْدَانِ نَسْعَى بِقَبْرِهِ ... فَسِيرُوا وَزُورُوا وَالْغَنَائِمَ أَحْرِزُوا

زِيَارَتُهُ تَمْحُو الذُّنُوبَ وَعِنْدَهُ ... صُفُوفُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَاتُ تُكْنَزُ

زَلَلْنَا فَزَلْزَلَنَا الْجِبَالُ بِجُرْمِنَا ... وَلَوْلَاهُ وَافَانَا الْعَذَابُ يُنَجَّزُ

زَفِيرُ لَظًى عَنَّا يُرَدُّ بِجَاهِهِ ... إِذَا هِيَ مِنْ غَيْظٍ تَكَادُ تَمَيَّزُ

زرعنا له حب المحبة في الحشا ... فلا عضو الا فيه للحب مغرز
زمانى زمانى بالذنوب فهانا ... بجاهك يا خير البرية معوز
زهقت بزلاتى وأركرت في الخطا ... خذ بيدى انت الشفيع المعزز

سلام سلام لا يحد انتشاره ... على من له نور يزيد على الشمس
سلوا مر الاملاك عن عرس احمد ... وكيف جلوه في السماء على الكرسي
سماء وافلاكا وحجبا يجوزها ... ومازال حتى باشر العرش باللمس
سرى وسما يبغي السمو من السما ... فسر بما لاقاه في حضرة القدس
سليل خليل الله لله قدنا ... وجاء النداء من هاوي الانس بالانس
سقاه بكاس الحب فوق سمائه ... شهاد على الاملاك والجن والانس
سعادتنا ان رد يا بشر راجعا ... ومن بعد خمسين الصلاة الى خمس
سماوية امست فضائل احمد ... فوالله ما تحصى بحفظ ولا درس
سما وعلا ذاك الحبيب على العلا ... له في المعالي اتبع الاصل والغرس
سراج منير شاهد ومبشر ... ارى فضل كل الرسل في واحد الجنس
سنا وجهه ان لاح في غيهب الدجا ... ترى البدر هل في البدر يا صاح من لبس
سبقنا به من كان في الفضل سابقا ... لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس
سلكنا به بحرا الى الخلد ينتهي ... ولا بد في عدن مراكبنا ترسي
سكارى حيارى هزنا الشوق نحوه ... فلسنا له ننسى بدنيا ولا برمس
سميري سامري بذكر محمد ... فقد فاق عندي ليلة القدر في العرس
سلاكل من يهوى ود حبيبه ... وحبي له في اليوم زاد على امس
سعدتم يا زائرين ضريحه ... امنتم به يوم المعاد من الرجز

سلمتم

سلمتم واصبحتم باكناف طيبة ... فطوبى لمن يضحى بطيبة او يمسى
سعيتم اليه لم تخلفت عنكم ... اظن ذنوبى اوجبت عنكم حبسى
سررتم وبعتم بالجنان نفوسكم ... وبعتا نا نفسى المنفسة بالبخس
سؤالى من خير الانام شفاعة ... اذا ما اتت نفس تجادل عن نفس

شعاع بدا لها شمى بطيبة ... فشاق اليها الجن والانس والوحشا
شموس تبدت بل تجلى محمد ... فاضحت لنا الانوار من وجهه تغشا
شهدنا له نورا ترى الشمس دونه ... فنور رسول الله قد بلغ العرشا
شفيع جميع الخلق للحق احمد ... اذا بطش الجبار واشتد البطشا
شهادتنا لم يخلق الله مثله ... ولا شبهه ابدا رسولا ولا انشا
شفا حفرة منها لنا كان منقذا ... واخرجنا للنور لا ظلمة تغشا
شفعنا بمن اسى يمشا على السما ... وقد مهدت خلف الحجاب له فرشا
شهى حديث موسن الجليسه ... يهش له بالبشر في وجهه هشا
شعائره تقوى لرب وخشية ... فلا غيره اتقى لرب ولا اخشا
شفيق علينا موثر لصلاحنا ... يود لنا ان نترك البغى والفحشا
شمائله الاحسان والجود والوفا ... لقد طاب سر الاصل والفرع والمنشا
شبيه به وبل السحاب وانه ... ليعطى ولا فقر يخاف ولا يخشا
شفاعته يرجو المسئ اذا جنى ... نهارا وليلا يكسب الاثم والفحشا
شيبته ولت وشاب على الخطا ... واحمد يرجو عند ما الروع يغشا
شققت العصا فارحم بجودك من عصا ... مريض ذنوب اكثر القبح والفحشا
شكوت ذنوبى للشفيع وانتى ... تكاد على قلبى اذا ذكرت تغشا

سَقَيتُ بِطَرفٍ بَاتَ أَعشَى رَأَيتُهُ ... فَدَارَكَ رَسُولَ اللهِ مِن طَرفِهِ أَعشَا

شَرَى عَرَضَ الدُّنيَا المُعَيبَ بِدِينِهِ ... وَقَد جَاءَكَ المَغبُونُ يَلتَمِسُ الأَرشَا

شِفَا كُلِّ عَاصٍ فِي يَدَيكَ وَإِنَّنِي ... مَرِيضٌ مِنَ العِصيَانِ أَتبَعُ الأَحشَا

شَفَا اللهُ أَمرَاضِي بِزَورَةِ أَرضِكُم ... وَيَسَّرَ لِي البَارِي لِتَقبِيلِهَا مَمشَا

سَدَدتُ إِزَارِي مُنشِئًا لِمَدِيحِكُم ... أُرِيدُ الجَزَا مِنكُم عَلَى المَدحِ وَالإِطرَا

صَلَاةُ وَتَسلِيمٌ وَأَزكَى تَحِيَّةٍ ... عَلَى مُشبِعِ اللَّحمِ الغَفِيرِ مِنَ القَرضِ

صَبُورٌ شَكُورٌ مُوثِرٌ فِي خَصَاصَةٍ ... يَبِيتُ وَيُضحِي ثُمَّ يَطوِي عَلَى خُمصِ

صَفُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مَن سَاَ ... وَلَا هُوَ مِن جَانٍ عَلَيهِ بِمُقتَصِّ

صَدُوقٌ فَلَم يَنطِق مَدَى العُمرِ عَن هَوًى ... كَذَلِكَ قَالَ اللهُ فِي مُحكَمِ النَّصِّ

صَبُورٌ عَنِ الدُّنيَا مُنِيبٌ لِرَبِّهِ ... عَلَى كُلِّ مَا يُرضِي المُهَيمِنَ ذُو حِرصِ

صُنُوفُ صِفَاتِ الرُّسلِ حِيزَت لِسَيِّدٍ ... يَتَكلِيمِهِ فِي حَضرَةِ القُدسِ مُختَصِّ

صَحِيحٌ بِأَنَّ الفَضلَ فِيهِ مُجَمَّعٌ ... وَمِن عَجَبٍ أَن يُجمَعَ الفَضلُ فِي شَخصِ

صَدَقتَ لَقَد حَازَ الحَبِيبُ مَنَاقِبًا ... تَقَاصَرَ عَن إِحصَائِهَا كُلُّ مُستَقصِ

صَحَابَتُهُ لَم يَخصُصُ مَا خَصَّهُ بِهِ ... إِلَهُ البَرَايَا لَيتَ شِعرِي مَن يُحصِي

صِفُوهُ بِمَا شِئتُم كَمَالًا وَرِفعَةً ... فَقَد جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنَ النَّقصِ

صَفِيُّ إِذَا التَّحدَى المَطَايَا بِوَصفِهِ ... رَأَيتَ لَهَا الأَكوَارَ تَهتَزُّ بِالرَّقصِ

صَبَاحٌ وَمِصبَاحٌ وَنُورٌ لَنَا بَدَا ... يَقُصُّ ظَلَامَ الشِّركِ قَصًّا عَلَى قَصِّ

صُفُوفًا لَدَى الخَلقُ وُقُوفٌ فِي غَدٍ ... فَطُوبَى لِمَن يَدنُو وَوَيلٌ لِمَن يَقصِي

صَحَا مَن صَحَا مِنَّا وَنَحنُ السُّكَارَى بِحُبِّهِ ... وَأَرَوَاحُنَا مِن شَوقِ أَحمَدَ فِي غُصِّ

صَلِّ وَأَنقِلِ يَا نَفحَةَ الحَيِّ وَاحمِلِ ... سَلَامًا إِلَى الهَادِي وَأَشوَاقًا قُضِّي

صُدُورًا أَطبَعنَاهَا عَلَيهِ بِحُبِّهِ ... فَجَاءَت كَنَقشٍ لِلخَوَاتِمِ فِي الفَصِّ

صَبَا لِلصَّبَا صَبٌّ لِأَحمَدَ قَد صَبَا ... نَسِيمُ الصَّبَا قُصِّي صَبَابَتَهُ قُصِّي

صَبَابَتُهُ هَاجَت لِتَقبِيلِ قَبرِهِ ... وَقَبرَ أَبِي بَكرٍ وَقَبرَ أَبِي حَفصِ

صُرِفتُ بِأَوزَارِي وَغَيرِي زَارَهُ ... عَصَيتُ فَمَا عُذرِي وَمَا عُذرُ مَن يَعصِي

صُدِدتُ وَمِثلِي مَن يُصَدُّ لِأَنَّنِي ... بِدُنيَايَ بِعتُ الدِّينَ يَا لَكَ مِن رَخصِ

صَحَائِفُ أَعمَالِي بِوِزرِي مَلَأتُهَا ... وَأَحمَدُ أَرجُو يَومَ عَرضِي عَلَى المَحصِ

ضِيَاءُ شُمُوسٍ أَم بُدُورٌ بِطَيبَةٍ ... بَلِ النُّورُ مِن وَجهِ المُشَفَّعِ فِي القَرضِ

ضَلَلنَا فَأَرشَدَنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ ... وَكُنَّا عُمُوضًا فَانبَهَنَا مِنَ الغَمضِ

ضَحَا وَجهُهُ مَن تَلَّى عَلَيهِ سُورَةَ الضُّحَى ... وَشَمسُ تَخَفَّى الشَّمسُ تَكسُو عَلَى الأَرضِ

ضَرُوبٌ بِسَيفِ اللهِ يُظهِرُ دِينَهُ ... وَجِبرِيلُ لِلأَملَاكِ فِي نَصرِهِ يُمضِي

ضَحُوكٌ وَلَكِن عِندَمَا الدِّينُ قَائِمٌ ... عَبُوسٌ وَلَكِن عِندَمَا الدِّينُ فِي قَبضِ

ضَنِينٌ بِنَا أَن نَكسِبَ الإِثمَ وَالخَطَا ... وَيُضحِي لَدَينَا وَاجِبَ الفَرضِ فِي فَرضِ

ضَمِينٌ لِكُلِّ النَّاسِ بِالخَيرِ مُضمِرٌ ... وَبِالحَقِّ بَينَ الخَلقِ قَاضٍ وَمُستَقضِ

ضَمِينٌ بِأَنَّ الحَقَّ يَمضِي قَضَاءُهُ ... فَإِن كَانَ لَا يَقضِي بِحَقٍّ فَمَن يَقضِي

ضَمِنتُ لَكُم لَا يَحصُرُ الخَلقُ مَدحَهُ ... وَلَا بَعضُهُ كُلًّا وَلَا البَعضُ بَعضُ

ضَرَبنَا عُقُودًا خَتمُهَا حُبُّ أَحمَدٍ ... خِتَامٌ عَلَى الأَجفَانِ لَيسَ بِمُفضِ

ضَلَالًا أَرَى الإِعرَاضَ عَنهُ فَبَادِرُوا ... أَلَا وَانهَضُوا لِلفَوزِ رِضَاءُ اللهِ فِي النَّهضِ

ضَرِيحُ رَسُولِ اللهِ أَمُّوا لِتَأمُوا ... عَذَابَ لَظَى يَومًا سَعِيرُهَا يَقضِي

ضِعَافًا غَدًا تَأتُونَهُ بِدُنُوبِكُم ... فَيَشفَعُ فِيكُم وَالإِلَهُ لَهُ يُرضِي

ضَمَانٌ عَلَيهِ أَن يَرُدَّ اللهُ قَدرَنَا ... إِذَا وُضِعَ المِيزَانُ لِلرَّفعِ وَالخَفضِ

ضعونى على باب الشفيع فانني ... نقضت عهود الله نقضا على نقض

ضجيع ذنوب هتك العرض عرضها ... فكن ساترا فى العرض يا سيد عرضى

ضحكت وقلبى قد بكى من جرائمى ... اجرنى فان الله يمضى الذى يمضى

ضممت المعاصى ثم جئتك هاربا ... لتؤمن خوفى ليس مثلى بالمرضى

ضياعا مضى عمرى فكن لى اذا انا ... بما كسبت نفسى الى خالقى مفضى

ضلوعى حوت حبى علاك لانني ... ارى الحب فى علياك فى اوكد الفرض

ضنيت من الاشجان شوقا لقربكم ... اخاف اقضى العمر والشوق لم اقض

طلايع بشرى عمت الارض والسما ... لوجهه يسقى اذا وقع القحط

طلعت لنا يا سيد الرسل من سما ... فملنا سنا ما نالها احد قط

طريق هدى ما خاب عبد يديك ... فطوبى لنا عنا يك الذنب سحط

طويل عريض شارح جاه احمد ... به المجد يعلو والمفاخر تبسط

طليق المحيا يقدم النور وجهه ... اذا ما خطا فالنور من قبله يخطو

طروق بجبل العز فى طرق السما ... وقد مهدت خلف الحجاب له بسط

طوى الله حجب النور عند قدومه ... فيا لو رأيتم كيف يطوى ويخطو

طرى ليلة الاسراء ثم عجائب ... هنالك كان العقد والعهد والشرط

طعنا صدورا لم تصد قبعثه ... علونا به عزا ونحن به نسطو

طمعنا بان نعطى الخلاص بجاهه ... اذ الارض مدت والسماء لها كسط

طبيب لامراض العصاة اذا الظى ... تفور وتغلى بالعذاب وتسفط

طبيعة جود ركبت فى وجوده ... له فى الندا ايد عوايدها البسط

طهارة اجداد وطيب عناصر ... لقد طاب منه الاصل والفرع والوسط

طبعنا على حب الحبيب قلوبنا ... واصحى له فى طى كبادنا ربط

طربنا سكرنا نحن قوم نحبه ... حبيناه حتى حبه الطفل والسقط

طرحنا لباس الصبر عنه فمارى ... سوى دمعة فى الخد من خده حط

طلول فنا من طيبة قد تعطرت ... وطيبة فيها نور العرش منبسط

طوافا طوافا يا عصاة لقبره ... فهذاك قبر عنده يرفع السخط

طوائف اخوانى اليه تجهزوا ... وكان لهم فى لثم تربته قسط

طلبتهم كيما اكون رفيقهم ... فشطت بى الاوزار واتسع الشط

طفقت اوالى نشر فخر محمد ... لامحو ما الاملاك من زللى خطوا

ظهرت رسول الله من بكر الضحى ... وانت الذى للشرك والكفر عارط

ظفرت لفخر لا ينال لمرسل ... لعز علاك العرش والفرش لاقط

ظهور رسول الله اضحى من الضحى ... فمحن به الاعداء طرا نغارظ

ظهور هم فيها سيوف ظهوره ... شديد على الكفار فى الله غالظ

ظهير لنا وهو المرجى لنصرنا ... اذا نظرت شزرا الينا اللواحظ

ظليلا ترى جاه النبى اذا الظى ... تخاطب اوتاب الخطا وتلافظ

ظمئنا ظمئنا سقنا شوق مشفق ... علينا ويرعى عهدنا ويحافظ

ظماء غدا نأتيه نقصد حوضه ... فنروى به يوما به الحرقا ئظ

ظلال لواه ظلة لعصاتنا ... اذا النار رسمها للعصاة مغائظ

ظلاما جلاه الله عنا بنوره ... ويشفى به للمؤمنين المغارظ

ظعونا اليه والفظوا الاهل دونه ... فما خاب عبد دونه الاهل لافظ

ظواهره تنبى بحسن ضمير ... وفى على عقد وعقد محافظ

طبعنا

المغائظ بحمد

ظعونا متى تبدو لتقبيل قبره ... متى أما للزوار يوما محاظظ

ظمائي متى يروى بمورد طيبة ... متى طرف عيني طرف أحمد لاحظ

ظعاين اخوا لي اليه توجهوا ... ووددعتهم والروح مني فائظ

ظلوما أنا كيف اللقاء بمحمد ... وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ

ظعنت الى الاوزار ما حتى غدا ... وقد جاءني من عند احمد واعظ

ظنوني يرى مذ مدحت حبيبه ... يسامح عبدا لم تفده المواعظ

ظلمتك نفسي غير اني بمدحه ... أقاسم ارباب التقى واحافظ

ظللت بمدحي فيه اجلي تمائمي ... وامداحه عندي الرقى والحظائظ

ظننت باني مذ نشرت ثناءه ... يكون لفقري من غناه يلاحظ

علينكم بشكر الله يا خير امة ... نبيكم اعلى نبي وارفع

على علا فوق العلا يطلب العلا ... فامسى لوحي الله سرا يمتع

عزيز سرى يبغي العزيز فعوذت ... له الارض تطوى والمعارج توضع

علمنا بان الله رقى محمدا ... الى موضع ما فيه للخلق موضع

عرى العرش اضحى ماسكا بيمينه ... ومن ربه يلقى الكلام ويسمع

على رأى قوم عاين الله جهرة ... بهذا ابن عباس يدين ويقطع

عظيم له خلق عظيم وخلقة ... على وجهه نور من الله يلمع

عطوف رؤوف محسن متجاوز ... حيي حليم ذو جلال مرفع

عكوف على الاحسان والفضل والتقى ... وهل هو الا للفضائل مجمع

عرى بري عن ملامسة الدنا ... له الزهد زاد والتورع مشرع

عجائبه في المعجزات عجيبة ... اليه يحن الجذع والضب يخضع

انفاس خلقك ان قلوا وان كثروا ... يا ربنا اغفر لقاريها وسامعها

والمسلمين جميعا انما حضروا ... ووالدينا واهلينا وجيراننا

وكلنا سيدي للعفو مفتقروا ... يا رب اعظم لنا اجرا ومغفرة

فان جودك بحر ليس يحصر ... والطف بنا ربنا في كل نازلة

لطفا جميلا به الاهوال تنحسر ... بالمصطفى المجتبى خير الانام ومن

جلالة نزلت في مدحه السور ... صل وسلم ربي دائما ابدا

عليه اضعاف ما قدر ينتشر ... والآل والصحب والاتباع قاطبة

واختم بخير لنا اذ ينتهي العمر ... ثم الصلوة على المختار ما طلعت

شمس النهار وما قد شفشع الفجر ... للورد والكفن

فان ترحم فانت اهل لذاكا ... وان تطرد فمن يرحم سواكا

قدمت الى الكريم بلا ازار ... من الحسنات بالقلب السليم

وحمل الذار افتح كل شيء ... اذا كان القدوم الى الكريم

الهي ذنبي من الذنوب عظيم ... وها انا قد علمت معتم

الهي عجل توبي وانابة ... فانت رؤوف بالعباد رحيم

الهي لا تجعل عبيدك طعمة ... لنارك وارفق بي فانك كريم

يا كريم الصفح يا ذو المنن ... انّ ظني بك ان ترحمني
غافر الذنب اليك المشتكى ... من ذنوب ذكرها امرضني

مناجات

انا اليك مع الساعات محتاج ... لو انّ في مفرقي الاكليل والتاج
ودنت حاجتي الكبرى فلو ظفرت ... بما ارادت يداك فلم يبق لي حاج
وليس عندك شيء انت مانعه ... بل جود وجودك سيال وسجاج
لكنني انا محجوب فلو رفعت ... حجبي لاشرق نور منك وهاج
يا قارج الهمّ فرّج ما بليت له ... فمن سواك لهذا الهمّ فراج
سبحان من يرى ويسمع كلامي ... ويرزقني ولا ينساني
انا المبلى فكن مزيل البلوى ... لا يرفق بالضعيف الا الاقوى
يا من بجاله وجوده اعتصم ... ابدى جلدي وادمعي تنسجم
العبد بكم فاستشاء واحتكموا ... هل يجمل بالكريم الا الكرم
ايام نواك غيرت انسكابي ... اسيافك فلاك قطعت اوصالي
يا غايتي بغيتي ويا املي ... ارحم ذلي فانت انت اوالي

مناجات للامام الاعظم رحمة الله عليه

يا من يجيب انين العبد في ندم ... يا من لديه دواء الداء والسقم
يا تام العيون وعين العبد ساهرة ... فبكى بابك وسط الليل في الظلم

ظعونا متى تبدو لتقبيل قبره ... متى اما للزوار يوما محاظ
ظمائي متى يروى بمورد طيبة ... متى طرف عيني طرف احمد لاحظ
ظعاين اخوا لي اليه توجهوا ... وودعتهم والروح مني فائظ
ظلوم انا كيف اللقاء بمحمد ... وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ
ظعنت الى الاوزار ما حتى غدا ... وقد جاءني من عند احمد واعظ
ظنوني بربي مذ مدحت حبيبه ... ليسامح عبدا لم تفده المواعظ
ظلمتك نفسي غير اني بمدحه ... اقاسم ارباب التقى واحافظ
ظللت بمدحي فيه اجلي تمائمي ... وامداحه عندي الرقى والحظائظ
ظمئت باني مذ نشرت ثناءه ... يكون لفقري من غناه يلاحظ

عليكم بشكر الله يا خير امة ... نبيكم اعلى نبي وارفع
على علا فوق العلا يطلب العلا ... فاسنى لوحي الله سرا يمتع
عزيز سرى يبغي العزيز فعودرت ... له الارض تطوى والمعارج توضع
علمنا بان الله رقى محمدا ... الى موضع ما فيه للخلق موضع
عرى العرش اضحى ماسكا بيمينه ... ومن ربه يلقى الكلام ويسمع
على رأي قوم عاين الله جهرة ... بهذا ابن عباس يدين ويقطع
عظيم له خلق عظيم وخلقة ... على وجهه نور من الله يلمع
عطوف رؤف محسن متحاون ... حيي حليم ذو جلال مرفع
عكوف على الاحسان والفضل والتقى ... وهل هو الا للفضائل مجمع
عرى بري عن ملامسة الدنا ... له الزهد زاد والتورع مشرع
عجائبه في المعجزات عجيبة ... اليه يحن الجذع والضب يخضع

نَنْعَاسِ خَلْقِكَ اَنْ قَلُّوا وَاِنْ كَثُرُوْا ... يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لِقَارِيْهَا وَسَامِعِهَا

وَالْمُسْلِمِيْنَ جَمِيْعًا اَيْنَمَا حَضَرُوْا ... وَوَالِدَيْنَا وَاَهْلِيْنَا وَجِيْرَانِنَا

وَكُلَّنَا سَيِّدِيْ لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُوْا ... يَا رَبِّ اَعْظِمْ لَنَا اَجْرًا وَمَغْفِرَةً

فَاِنَّ جُوْدَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ ... وَاَلْطُفْ بِنَا رَبَّنَا فِيْ كُلِّ نَازِلَةٍ

لُطْفًا جَمِيْلًا بِهِ الْاَهْوَالُ تَنْحَسِرُ ... بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْاَنَامِ وَمَنْ

جَلَالَةً نَزَلَتْ فِيْ مَدْحِهِ السُّوَرُ ... صَلِّ وَسَلِّمْ رَبِّيْ دَائِمًا اَبَدًا

عَلَيْهِ اَضْعَافَ مَا قَدْ دَرَّ مُنْتَقِرُ ... وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْاَتْبَاعِ قَاطِبَةً

وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ لَنَا اِذْ مُنْتَهَى الْعُمُرِ ... ثُمَّ الصَّلٰوةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَفَّعَ الْقَمَرُ ... لِلْوِرْدِ وَالْكَفِّ

فَاِنْ تَرَحَّمْ فَاَنْتَ اَهْلٌ لِذَاكَ ... وَاِنْ تُعَذِّبْ فَمَنْ يَرْحَمْ سِوَاكَ

قَدَّمْتُ اِلَى الْكَرِيْمِ بِلَا زَارٍ ... مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلْبِ السَّلِيْمِ

وَحَمْلُ الذَّارِ اَفْبَحُ كُلِّ شَيْءٍ ... اِذَا كَانَ الْقُدُوْمُ اِلَى الْكَرِيْمِ

اِلٰهِيْ ذَنْبِيْ مِنَ الذُّنُوْبِ عَظِيْمٌ ... وَهَا اَنَا قَدْ عَلِمْتَ مُعْتَرِفٌ

اِلٰهِيْ عَجِّلْ تَوْبَتِيْ وَاِنَابَتِيْ ... فَاَنْتَ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ رَحِيْمٌ

اِلٰهِيْ لَا تَجْعَلْ عَبْدَكَ طَعْمَةً ... لِنَارِكَ وَارْفِقْ بِيْ فَاَنْتَ كَرِيْمٌ

Copyright © King Saud University